

أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة (Agile) على نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة
الرياض

اسم الطالب
تغريد سعد الودمان

الرقم الجامعي
232000503

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2026م

جدول المحتويات

1.	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	4
1.1.	المقدمة.....	5
1.2.	مشكلة الدراسة.....	6
1.2.1.	فجوات على المستوى النظري:.....	7
1.2.2.	فجوات على المستوى التطبيقي:.....	7
1.3.	أهمية الدراسة.....	8
1.3.1.	على المستوى النظري:.....	8
1.3.2.	على المستوى التطبيقي:.....	8
1.4.	أسئلة الدراسة:.....	9
1.5.	أهداف الدراسة:.....	9
1.6.	فرضيات الدراسة.....	10
1.7.	نموذج الدراسة.....	11
1.8.	منهجية الدراسة.....	11
1.9.	الدراسة الميدانية.....	13
1.10.	مخطط المشروع المقترح.....	15
2.	الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	17
2.1.	المقدمة:.....	18
2.2.	المتغيرات المستقلة:.....	19
2.3.	المتغير التابع:.....	20
2.4.	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:.....	20
2.5.	الخاتمة:.....	21
	ملحق الاستبانة.....	22

24.....أدوات البحث:

25.....المراجع:

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد عالم الأعمال والتقنية في العصر الحالي تطوراً سريعاً، حيث أصبحت الشركات الناشئة تواجه تحديات متعددة تتعلق بسرعة التغيرات التكنولوجية، وتنوع متطلبات العملاء، وزيادة المنافسة في الأسواق المحلية والدولية. وفي هذا السياق، برزت منهجية الإدارة الرشيقة (Agile) كأحد الأساليب الحديثة لإدارة المشاريع التقنية، نظراً لقدرتها على تعزيز المرونة، وتسريع دورة تطوير المنتجات، وتحسين الاستجابة لمتغيرات السوق. وتعد المنهجية الرشيقة تحولاً جذرياً في أسلوب إدارة المشاريع التقليدية، إذ تركز على التفاعل المستمر مع العملاء، والتعاون بين الفرق، والتسليم المرحلي للمنتجات، بدلاً من الاعتماد على خطط ثابتة وطويلة المدى، مما يجعلها مناسبة بشكل خاص للشركات الناشئة التي غالباً ما تعمل في بيئات ديناميكية وغير مستقرة (جراد، 2025).

تنبع أهمية دراسة أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة في الشركات الناشئة بمدينة الرياض من الحاجة إلى فهم مدى مساهمتها في تحسين معدلات نجاح المشاريع التقنية. فالشركات الناشئة تواجه مخاطر عالية مرتبطة بالموارد المحدودة، وضغط الزمن، وارتفاع توقعات العملاء، مما يجعل اختيار منهجية إدارة المشروع المناسبة عاملاً حاسماً في تحقيق أهدافها. وتتيح المنهجية الرشيقة آليات للتخطيط التكراري، والتكيف السريع مع المتغيرات، وتحفيز الابتكار، ما قد يقلل من الفشل في المشاريع التقنية، ويزيد من فرص تحقيق القيمة المرجوة للمستخدمين النهائيين (خرمي، 2024).

وقد تناولت الأدبيات العلمية تطبيقات الإدارة الرشيقة في مجالات مختلفة، حيث أظهرت الدراسات أن اعتماد المبادئ الرشيقة يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات، وتقليل الهدر، وزيادة رضا العملاء، وتعزيز قدرة الفرق على التكيف مع التغيرات المفاجئة. إلا أن معظم الدراسات السابقة ركزت على بيئات شركات كبرى أو صناعات محددة، في حين تظل الشركات الناشئة في الأسواق العربية، وخصوصاً في مدينة الرياض، أقل تمثيلاً في البحث العلمي. ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة ميدانية تهدف إلى قياس أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على نجاح المشاريع التقنية في هذا النوع من الشركات، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية، والاقتصادية، والتنظيمية التي قد تؤثر على فاعلية المنهجية (Khawka، 2024).

تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في سد الفجوة المعرفية بين النظرية والتطبيق، من خلال تحليل أثر استخدام مبادئ وأدوات الإدارة الرشيقة في الشركات الناشئة على مستوى النجاح التقني للمشاريع. فالفهم العميق للعلاقة بين منهجية العمل المرنة

وأداء المشاريع لا يسهم فقط في تعزيز ممارسات الإدارة الفعالة، بل يوفر أيضاً مؤشرات قيمة لأصحاب الشركات والمستثمرين والممارسين في القطاع التقني حول كيفية تحسين معدلات نجاح المشاريع في بيئات ديناميكية ومعقدة مثل مدينة الرياض. تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم التأثير العملي لتطبيق الإدارة الرشيقة على المشاريع التقنية في الشركات الناشئة، وتقديم إسهام معرفي وعملي يربط بين مفاهيم الإدارة الحديثة وواقع بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، بما يدعم تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المشاريع وتحقيق النجاح المستدام.

1.2. مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة هذه الدراسة من التحديات المتزايدة التي تواجهها الشركات الناشئة في مدينة الرياض عند إدارة المشاريع التقنية، حيث تعاني هذه الشركات غالباً من ضغوط زمنية، وموارد محدودة، ومتطلبات متغيرة من العملاء، بالإضافة إلى بيئة تنافسية ديناميكية. وعلى الرغم من انتشار مفهوم الإدارة الرشيقة (Agile) كمنهجية حديثة لإدارة المشاريع، إلا أن مدى تأثيرها الفعلي على نجاح المشاريع التقنية في بيئة الشركات الناشئة السعودية لا يزال غير واضح بما يكفي. فبينما توضح النظرية أن المبادئ الرشيقة تساعد في تعزيز المرونة، وتسريع التسليم، وتحسين التعاون بين الفرق، فإن التطبيقات العملية في الشركات الناشئة قد تختلف بحسب خصائص السوق المحلي، وقدرات الفرق التقنية، ومستوى تبني الثقافة الرشيقة.

وتتجلى المشكلة في غياب فهم عملي دقيق لمدى فعالية الإدارة الرشيقة في تحقيق نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة، سواء من حيث الالتزام بالجدول الزمني، أو جودة المنتجات، أو تحقيق رضا العملاء. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على المؤسسات الكبرى أو الأسواق الغربية، مما يترك فجوة معرفية كبيرة حول كيفية تطبيق هذه المنهجية في بيئة محلية ناشئة ذات موارد محدودة وقدرات تنظيمية متفاوتة. ومن ثم، يصبح من الضروري إجراء دراسة ميدانية تقيّم العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة ونجاح المشاريع التقنية في السياق الخاص بمدينة الرياض، لتقديم رؤية عملية قائمة على بيانات دقيقة يمكن الاستفادة منها في تحسين إدارة المشاريع في هذا القطاع (Idemudia, 2023).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

على المستوى النظري، على الرغم من وفرة الأدبيات التي تناولت منهجية الإدارة الرشيقة ونجاح المشاريع في سياقات مختلفة، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على تطبيق المنهجية في شركات كبيرة ذات هياكل تنظيمية ثابتة وفرق عمل مستقرة. ولم تُسلط الأبحاث الضوء بشكل كافٍ على التحديات الخاصة بالشركات الناشئة، التي غالباً ما تعمل في بيئات عالية عدم اليقين، وتتميز بالموارد المحدودة، وحاجة أكبر للابتكار المستمر، وسرعة الاستجابة لمتغيرات السوق.

كما أن الدراسات النظرية الحالية غالباً ما ركزت على مكونات محددة للمنهجية الرشيقة، مثل الاجتماعات اليومية (Daily Stand-ups) أو دورات السبرنت (Sprints)، دون ربط شامل بين جميع مبادئ Agile ومستوى نجاح المشاريع التقنية. وبهذا، توجد فجوة في الأدبيات النظرية التي يمكنها توضيح العلاقة التفاعلية بين تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة ككل ونجاح المشاريع في بيئة الشركات الناشئة، بما يشمل الجوانب الزمنية، والجودة، والرضا، والكفاءة التشغيلية. وتبرز الحاجة إلى تطوير إطار نظري متكامل يربط بين مبادئ Agile ومتغيرات قياس النجاح في المشاريع التقنية، بما يتيح اختبار هذه العلاقة في سياق محلي محدد مثل مدينة الرياض (Muhammad، 2025).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتوجد فجوة واضحة بين ما تظهره النظرية حول فعالية الإدارة الرشيقة وبين الواقع العملي للشركات الناشئة في مدينة الرياض. فالكثير من هذه الشركات لا تعتمد المنهجية الرشيقة بشكل رسمي أو متكامل، أو تطبقها جزئياً دون متابعة دقيقة لنتائجها، مما يؤدي إلى صعوبة قياس أثرها الفعلي على نجاح المشاريع. كما أن التحديات العملية المرتبطة بالقيود المالية، ونقص الخبرات المتخصصة في الإدارة الرشيقة، والتغيرات السريعة في متطلبات السوق، تجعل من الضروري إجراء دراسة ميدانية تتيح تقييم الأثر الواقعي لتطبيق Agile على المشاريع التقنية.

لم تركز الدراسات التطبيقية السابقة على تحليل نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة المحلية من منظور متعدد الأبعاد، يشمل الزمن، والجودة، والرضا، والمرونة التشغيلية. وهذا يترك فجوة كبيرة في قدرة المؤسسات على استخلاص الدروس العملية، وتطوير استراتيجيات إدارة المشاريع بما يتناسب مع خصوصيات السوق السعودي. ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية، التي تهدف إلى تقديم مؤشرات كمية ونوعية حول أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة على نجاح المشاريع

التقنية، لتكون مرجعاً عملياً للمديرين وأصحاب الشركات الناشئة في تعزيز فعالية أدائهم وتحقيق نتائج مستدامة (Al-Mamary، 2025).

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى النظري في تقديم إسهام معرفي يعمّق فهم العلاقة بين تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة ونجاح المشاريع التقنية في بيئة الشركات الناشئة. فبينما تتوافر العديد من الدراسات حول Agile في بيئات الشركات الكبرى أو الأسواق الغربية، فإن الفهم النظري لتأثير هذه المنهجية على المشاريع التقنية في سياق محلي ناشئ، مثل مدينة الرياض، لا يزال محدوداً. ومن خلال تحليل المبادئ الأساسية للإدارة الرشيقة وكيفية تطبيقها في بيئة ديناميكية ومرنة، تسعى الدراسة إلى بناء إطار نظري متكامل يربط بين مفاهيم المرونة، والتخطيط التكراري، والتعاون بين الفرق، وبين مؤشرات نجاح المشاريع مثل الالتزام بالجدول الزمني، وجودة المنتج، ورضا العملاء. ويتيح هذا الإطار فرصة تطوير المعرفة النظرية في مجال إدارة المشاريع، وإثراء الأدبيات العلمية العربية بتوضيح كيفية انتقال المفاهيم الرشيقة من نطاق التجريب النظري إلى واقع الشركات الناشئة في بيئة محلية متميزة بخصائصها الثقافية والاقتصادية والتنظيمية (Chahal، 2023).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتنبع أهمية الدراسة من دورها في تقديم رؤية عملية للمديرين وأصحاب الشركات الناشئة حول كيفية الاستفادة القصوى من تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة لتحسين أداء مشاريعهم التقنية. فالشركات الناشئة غالباً ما تواجه تحديات مرتبطة بالمنافسة الشديدة، وضيق الموارد، وسرعة تغير متطلبات السوق، مما يجعل من تبني أساليب إدارة فعالة عاملاً حاسماً في تحقيق النجاح. ومن خلال الدراسة، سيتم تقديم مؤشرات كمية ونوعية حول أثر Agile على مختلف جوانب نجاح المشاريع، مثل تحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة جودة المنتجات، وتسريع زمن التسليم، وتعزيز رضا العملاء، وتطوير ثقافة العمل التعاونية داخل الفرق. وتتيح هذه النتائج للممارسين إمكانية اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات دقيقة،

وتصميم استراتيجيات إدارية تناسب احتياجاتهم، كما يمكن أن تشكل قاعدة لتطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة في مشاريع مستقبلية، مما يعزز قدرة الشركات الناشئة على مواجهة المخاطر وتحقيق استدامة النجاح في بيئة تنافسية ديناميكية (Wafa، 2022).

1.4. أسئلة الدراسة:

👉 التساؤل الرئيسي:

ما أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة (Agile) على نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة الرياض؟

👉 التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى اعتماد الشركات الناشئة بمدينة الرياض لمبادئ ومنهجيات Agile في إدارة مشاريعها التقنية؟
2. كيف يؤثر تطبيق منهجية Agile على الالتزام بالجدول الزمنية للمشاريع التقنية؟
3. ما أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على جودة المنتجات والخدمات التقنية المقدمة من الشركات الناشئة؟
4. إلى أي مدى يساهم تبني Agile في تحسين رضا العملاء وتعزيز تجربتهم مع المشاريع التقنية؟
5. كيف يؤثر تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة على كفاءة فرق العمل وتعاونهم داخل الشركات الناشئة؟

1.5. أهداف الدراسة:

👉 الهدف الرئيسي:

قياس أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة على نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة الرياض.

👉 الأهداف الفرعية:

1. تحديد مستوى تطبيق مبادئ وأدوات Agile في إدارة المشاريع التقنية للشركات الناشئة.
2. قياس تأثير Agile على الالتزام بالمواعيد والجدول الزمنية للمشاريع التقنية.
3. تقييم أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على جودة المنتجات والخدمات التقنية المقدمة.

4. دراسة العلاقة بين تبني Agile ورضا العملاء وتجربتهم مع المشاريع التقنية.
5. تحليل أثر Agile على كفاءة فرق العمل وتعاونها لتحقيق أهداف المشاريع بنجاح.

1.6. فرضيات الدراسة

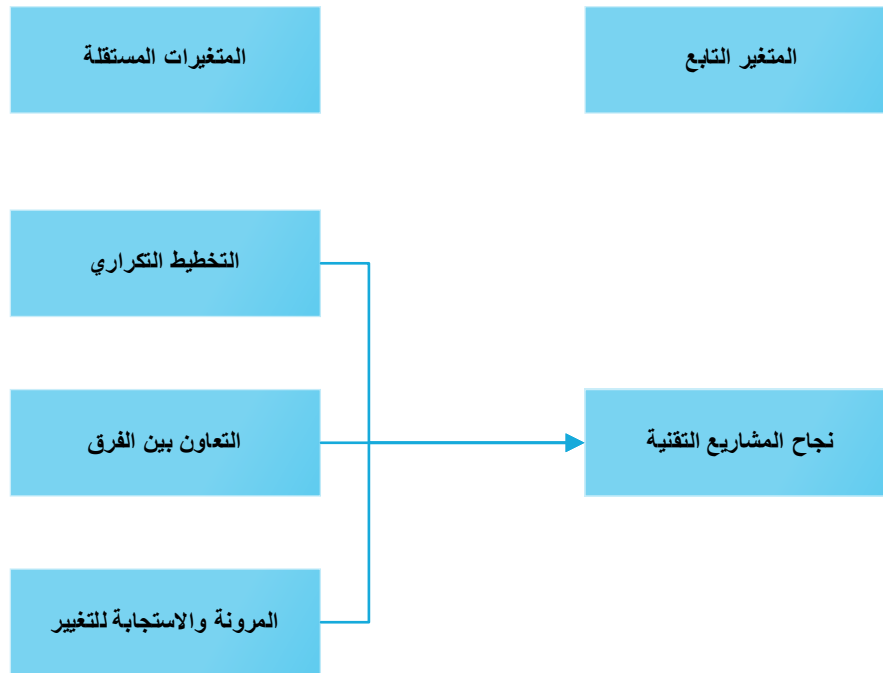
➤ الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق منهجية الإدارة الرشيقة على نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة الرياض.

➤ الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق Agile على مستوى التزام الشركات الناشئة بالجدول الزمني للمشاريع التقنية.
2. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة على جودة المنتجات والخدمات التقنية.
3. يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبني Agile ورضا العملاء عن المشاريع التقنية.
4. يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق Agile على التعاون والكفاءة بين فرق العمل.
5. يساهم تطبيق الإدارة الرشيقة في تعزيز فرص نجاح المشاريع التقنية وزيادة تحقيق أهدافها ضمن الشركات الناشئة بمدينة الرياض.

1.7. نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية لقياس أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة (Agile) على نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة الرياض. وتعتبر المنهجية الكمية الأنسب لهذا النوع من الدراسات، إذ توفر بيانات رقمية يمكن تحليلها إحصائياً لاختبار الفرضيات بشكل موضوعي ودقيق. ويسمح هذا النوع من البحث بتقييم قوة العلاقات بين المتغيرات المستقلة المرتبطة بمبادئ Agile والمتغير التابع المتعلق بنجاح المشاريع التقنية، كما يمكن من خلاله تحديد أي الأبعاد له التأثير الأكبر على نتائج المشاريع، وبالتالي تقديم مؤشرات عملية قابلة للتطبيق في بيئة الشركات الناشئة.

- تصميم الدراسة

تأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تسعى إلى وصف مستوى تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة في المشاريع التقنية بالشركات الناشئة، وفي الوقت نفسه تحليل العلاقة بين هذه المبادئ ونجاح المشاريع. ويركز هذا التصميم على قياس الظاهرة كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث، مع إمكانية استخدام التحليل الإحصائي لاستنتاج العلاقات التأثيرية بين المتغيرات. ويساهم هذا التصميم في توضيح مدى فاعلية Agile في بيئة ديناميكية، حيث يختلف مستوى تطبيق المبادئ من شركة لأخرى بحسب طبيعة المشروع وحجم الموارد المتاحة، مما يعكس واقع الشركات الناشئة في مدينة الرياض بدقة.

- مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة الشركات الناشئة العاملة في المشاريع التقنية بمدينة الرياض، سواء في تطوير المنتجات الرقمية أو تقديم الخدمات التقنية. وبسبب صعوبة شمول جميع الشركات، تم اختيار عينة ممثلة باستخدام أسلوب المعاينة الملائمة، مع مراعاة تنوع حجم الشركة، ونوع المشاريع المنفذة، وخبرة فرق العمل. وتم تحديد حجم العينة بما يحقق مستوى مناسب من الثقة الإحصائية، ويعكس التوزيع الجغرافي للشركات في المدينة، لضمان أن تكون النتائج المجمعة قابلة للتعميم ضمن نطاق الدراسة، مع التركيز على تمثيل الخصائص المختلفة للبيئة المحلية للشركات الناشئة.

- أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظراً لفعاليتها في قياس ممارسات إدارة المشاريع وتقييم تطبيق Agile بشكل رقي. وتم تصميم الاستبانة بعد مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بالإدارة الرشيقة ونجاح المشاريع التقنية، بحيث تتضمن أسئلة تقيس الأبعاد الرئيسية للمتغيرات المستقلة: التخطيط التكراري، التعاون بين الفرق، والمرونة والاستجابة للتغيير، بالإضافة إلى مؤشرات قياس نجاح المشاريع التقنية مثل الالتزام بالجدول الزمنية، جودة المنتج، ورضا العملاء. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاتفاق مع العبارات المطروحة، حيث تحول الاستجابات إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي. كما خضعت الاستبانة لاختبار الصدق والثبات عبر آراء الخبراء ومعامل ألفا كرونباخ لضمان موثوقيتها قبل توزيعها ميدانياً.

- التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، تم إدخالها إلى برنامج إحصائي لتحليلها واختبار الفرضيات. شمل التحليل مرحلتين أساسيتين: التحليل الوصفي، الذي يستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديم صورة واضحة عن مستوى تطبيق Agile في الشركات الناشئة، والتحليل الاستدلالي، الذي يشمل معاملات الارتباط وتحليل الانحدار لاختبار الفرضيات وقياس قوة العلاقة بين أبعاد Agile ونجاح المشاريع التقنية. ويتيح هذا التحليل تحديد أي من الأبعاد له التأثير الأكبر، مما يدعم استنتاجات دقيقة وموثوقة، ويعزز إمكانية تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

- مبررات اختيار المنهجية الكمية

تأتي أهمية استخدام المنهجية الكمية من قدرتها على تقديم قياس موضوعي وقابل للتحليل لمدى تأثير الإدارة الرشيقة على نجاح المشاريع التقنية. فالبيانات الرقمية والتحليل الإحصائي يوفران إمكانية اختبار الفرضيات بدقة، وتقليل احتمالات التحيز، وإبراز العلاقات الحقيقية بين المتغيرات. كما أن البيئة الديناميكية للشركات الناشئة تتطلب أدوات قياس دقيقة ومرنة، وهو ما توفره المنهجية الكمية، مما يجعل نتائج الدراسة موثوقة وقابلة للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحسين إدارة المشاريع المستقبلية في القطاع التقني بمدينة الرياض.

1.9. الدراسة الميدانية

تعد الدراسة الميدانية أحد المكونات الأساسية لهذه البحث، حيث تهدف إلى جمع البيانات الأولية بشكل مباشر من الشركات الناشئة العاملة في مجال المشاريع التقنية بمدينة الرياض، من أجل تقييم أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة (Agile) على نجاح مشاريعها. وتمثل الدراسة الميدانية حلقة الوصل بين الإطار النظري الذي تم استعراضه في الفصول السابقة وبين النتائج التطبيقية العملية، إذ تتيح للباحث اختبار الفرضيات المشتقة من النظرية على أرض الواقع، والتحقق من مدى فاعلية Agile في تحسين الأداء التقني والتشغيلي لهذه المشاريع.

وقد صُممت الدراسة الميدانية لتشمل عينة ممثلة من الشركات الناشئة، مع مراعاة تنوع حجم الشركة، ونوع المشاريع التقنية المنفذة، والخبرة العملية للفرق. وتم جمع البيانات باستخدام استبانة شاملة، تضمنت عناصر تقيس تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة من حيث التخطيط التكراري، التعاون بين الفرق، والمرونة والاستجابة للتغيير، إلى جانب قياس مؤشرات نجاح المشاريع التقنية مثل الالتزام بالجدول الزمني، جودة المنتجات، رضا العملاء، وكفاءة الفرق. وقد أعطى تصميم الاستبانة الأولوية لتوضيح الأسئلة بشكل موضوعي وواضح، مع استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحويل البيانات النوعية إلى أرقام قابلة للتحليل الإحصائي، مما ساهم في تعزيز دقة النتائج وموثوقيتها.

كما ركزت الدراسة على أهمية متابعة المعايير العلمية لجمع البيانات، من خلال اختبار صدق وثبات أداة القياس، والتأكد من شمول الاستبانة لكافة الجوانب المتعلقة بتطبيق Agile ونجاح المشاريع. وقد أُجريت عملية التوزيع والمراجعة بعناية لضمان أن تكون الردود صادقة وممثلة للواقع الفعلي للشركات الناشئة، مع الالتزام بالسرية التامة للبيانات وحماية هوية المشاركين. ومن خلال هذا الإجراء، أصبح بالإمكان الحصول على قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة تمثل الواقع الميداني، ويمكن من خلالها إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات بدقة.

وفي مرحلة التحليل، استخدمت أدوات التحليل الوصفي لتقديم صورة شاملة عن مستوى تطبيق مبادئ Agile في الشركات الناشئة، بالإضافة إلى التحليل الاستدلالي الذي شمل اختبار معاملات الارتباط وتحليل الانحدار لتحديد قوة وتأثير العلاقة بين متغيرات الإدارة الرشيقة ومستوى نجاح المشاريع التقنية. وقد أظهرت هذه المقاربة قدرة الدراسة على تقديم مؤشرات كمية دقيقة، فضلاً عن تقديم توصيات عملية للمديرين وأصحاب الشركات الناشئة حول كيفية تحسين الأداء وتحقيق النجاح المستدام للمشاريع التقنية، من خلال تبني أفضل الممارسات الرشيقة بما يتناسب مع البيئة الديناميكية بمدينة الرياض.

تشكل الدراسة الميدانية القلب التطبيقي للبحث، حيث توفر البيانات الميدانية الضرورية لاختبار الفرضيات المستندة إلى النظرية، وتقديم صورة واقعية عن فعالية الإدارة الرشيقة في بيئة الشركات الناشئة، مما يعزز من إمكانية الاستفادة العملية للنتائج في تطوير ممارسات إدارة المشاريع التقنية وتحقيق أهداف النجاح المرجوة.

1.10. مخطط المشروع المقترح

المرحلة	الأنشطة الرئيسية	الأهداف	المدة الزمنية	المخرجات المتوقعة
التحضير والتخطيط	مراجعة الأدبيات والمراجع العلمية	وضع خطة واضحة ومنهجية للدراسة	0.5 شهر	خطة بحثية مفصلة مع جدول زمني
	تحديد أدوات جمع البيانات	تصميم الاستبانة وأدوات القياس		أدوات جمع بيانات جاهزة للاستخدام
	التنسيق مع الجهات المشاركة	الحصول على الموافقات اللازمة		موافقات رسمية من المؤسسات المشاركة
جمع البيانات	توزيع الاستبانة على المشاركين	جمع بيانات ميدانية دقيقة وموثوقة	1 شهر	مجموعة بيانات مكتملة وصحيحة
	إجراء مقابلات مع خبراء مختارين	تعميق الفهم حول التحديات والفرص		ملاحظات ومعلومات نوعية داعمة
تحليل البيانات	تنظيف وترتيب البيانات	التأكد من جودة البيانات ودقتها	1 شهر	بيانات جاهزة للتحليل
	استخدام البرامج الإحصائية (SPSS) وغيرها	اختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات		نتائج إحصائية تدعم أو ترفض الفرضيات
	إعداد الرسوم البيانية والتقارير التحليلية	توضيح النتائج وتفسيرها		جداول ورسوم بيانية وتفسيرية مفصلة
إعداد التقرير النهائي	صياغة نتائج الدراسة والتوصيات	تقديم بحث متكامل وموثق	1 شهر	تقرير نهائي متكامل يشمل كافة أجزاء الدراسة
	مراجعة التقرير وتنقيحه	ضمان دقة وسلامة المحتوى		تقرير معد للنشر أو العرض

عرض النتائج	تقديم العرض في مؤتمرات أو ورش عمل	نشر المعرفة والاستفادة العملية	0.5 شهر	عرض تقديمي شامل + ملاحظات وردود فعل من الجمهور
	مناقشة نتائج الدراسة مع الجهات المعنية	الحصول على تقييمات وملاحظات لتحسين البحث		مخرجات نقاشية تعزز من جودة البحث وتطبيقه المستقبلي

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يأتي الفصل الثاني ليشكل الإطار النظري والتحليلي الأساسي للدراسة، حيث يمثل نقطة الانطلاق لفهم العلاقة بين مبادئ منهجية الإدارة الرشيقة (Agile) ونجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة الرياض. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم تصور شامل لمتغيرات الدراسة من خلال تحليل الأدبيات والمراجع العلمية السابقة، واستعراض النظريات المتعلقة بإدارة المشاريع الرشيقة وسلوك فرق العمل في بيئات ديناميكية. ويتيح هذا التناول للباحث والقارئ فرصة التعرف على الأسس النظرية التي يقوم عليها نموذج الدراسة، وفهم كيفية تأثير متغيرات الإدارة الرشيقة على متغير النجاح دون الخوض في النتائج التطبيقية أو القياسات الميدانية، بل من منظور مفاهيمي وتحليلي.

ويعتمد الفصل على تقديم شرح معمق لمتغيرات الدراسة، سواء كانت تابعة أو مستقلة، مع التركيز على طبيعتها النظرية، أبعادها المختلفة، وآليات تأثيرها المفترضة ضمن بيئة المشاريع التقنية. كما يستعرض الفصل الإطار النظري الذي يربط بين هذه المتغيرات ويحلل العلاقة التفاعلية بينها من خلال الدراسات السابقة والنماذج العلمية المعتمدة، مما يتيح للباحث تكوين فهم متكامل لآليات العمل الرشيق وأثره المحتمل على نجاح المشاريع. ومن خلال هذا الطرح، يصبح من الممكن صياغة فرضيات دقيقة يمكن اختبارها لاحقاً في الدراسة الميدانية، ويضمن الفصل أن تكون الخطوات العملية مستندة إلى أساس نظري واضح، يعكس أفضل الممارسات والتجارب المعروفة في المجال.

تكمن أهمية هذا الفصل في أنه يمكّن الدراسة من بناء قاعدة معرفية قوية تربط بين النظرية والتطبيق، وتوضح كيف يمكن لمبادئ Agile أن تؤثر على أداء المشاريع التقنية في بيئة الشركات الناشئة. ويتيح أيضاً تحديد العلاقة بين أبعاد المنهجية الرشيقة ومؤشرات نجاح المشاريع بطريقة علمية، ما يعزز من مصداقية البحث ويمنح القراء والممارسين إطاراً مرجعياً يمكن الاستناد إليه في تحسين إدارة المشاريع. وعليه، فإن الفصل الثاني يمثل حجر الزاوية الذي يربط بين المعرفة النظرية وفهم الواقع الميداني، ويهيئ القارئ للانتقال إلى التحليل التطبيقي وقياس أثر Agile في المرحلة الميدانية للدراسة.

2.2. المتغيرات المستقلة:

- التخطيط التكراري (Iterative Planning)

يشير التخطيط التكراري إلى القدرة على تقسيم المشروع إلى دورات قصيرة (Sprints) تتضمن أهدافاً واضحة وقابلة للقياس، مع مراجعة مستمرة للتقدم. ويتيح هذا البعد للفرق التركيز على تسليم أجزاء قابلة للاستخدام من المنتج بشكل دوري، مما يقلل من الأخطاء ويزيد من فرص تحسين الأداء مع كل دورة. وتتمثل أهميته في أن التخطيط التكراري يمكّن الشركات الناشئة من التعامل مع القيود الزمنية والمشاكل الطارئة بمرونة، كما يسمح بتقييم النتائج بشكل مستمر وتعديل الاستراتيجيات بما يتوافق مع متطلبات السوق والعملاء (Samadzadeh، 2025).

- التعاون بين الفرق (Team Collaboration)

يعكس التعاون بين الفرق قدرة أعضاء الفريق على العمل معاً بشكل متكامل، وتبادل المعلومات والخبرات، والمشاركة في اتخاذ القرارات اليومية المتعلقة بالمشروع. ويعد هذا البعد من أهم عناصر منهجية Agile، إذ يركز على تواصل مستمر بين المطورين، مديري المشاريع، وأصحاب المصلحة لضمان توافق الأهداف وتحقيق نتائج عالية الجودة. ويؤثر التعاون المباشر والفعال على سرعة حل المشكلات، تحسين جودة العمل، وتعزيز التزام الفريق بمخرجات المشروع، وهو أمر بالغ الأهمية في بيئات الشركات الناشئة حيث الموارد محدودة والوقت عامل حاسم (Hulugh، 2024).

- المرونة والاستجابة للتغيير (Flexibility & Responsiveness)

تمثل المرونة والاستجابة للتغيير القدرة على التكيف مع المتغيرات الطارئة في متطلبات المشروع أو احتياجات العملاء أو ظروف السوق، مع إجراء التعديلات اللازمة دون الإخلال بمستوى جودة المنتج أو الجدول الزمني. ويعكس هذا البعد جوهر فلسفة Agile في إدارة المشاريع، حيث يعتبر التغيير جزءاً طبيعياً من دورة حياة المشروع، ويُنظر إليه كفرصة لتحسين المنتج بدلاً من تهديد للخطط المسبقة. وتؤثر المرونة على نجاح المشاريع التقنية بشكل مباشر، إذ تمكن الشركات الناشئة من الاستجابة بسرعة، وتقليل الهدر، وتحقيق رضا العملاء بشكل مستدام (Omachi، 2024).

2.3. المتغير التابع:

- نجاح المشاريع التقنية

يمثل نجاح المشاريع التقنية المتغير التابع في نموذج الدراسة، ويشير إلى مدى قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها المحددة ضمن المعايير الزمنية والجودة والتكلفة. ويشمل هذا المتغير مؤشرات مثل الالتزام بالجدول الزمني للمشروع، جودة المنتجات أو الخدمات التقنية، رضا العملاء، وتحقيق الأهداف التشغيلية. ويعتبر هذا المتغير حجر الزاوية لقياس فاعلية منهجية Agile، حيث يمكن من خلاله تقييم ما إذا كانت مبادئ الإدارة الرشيدة تساهم بشكل ملموس في تحسين أداء المشاريع في بيئة الشركات الناشئة، خصوصاً في ظل التحديات المرتبطة بالموارد المحدودة وسرعة تغير متطلبات السوق (Lamprou، 2018).

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

يقترح نموذج الدراسة أن هناك علاقة تأثيرية مباشرة بين أبعاد منهجية الإدارة الرشيدة (التخطيط التكراري، التعاون بين الفرق، المرونة والاستجابة للتغيير) ونجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة الرياض. فالتخطيط التكراري يوفر هيكلية واضحة للعمل ويضمن تسليم نتائج متدرجة، في حين يعزز التعاون بين الفرق من كفاءة العمل وجودة المخرجات، وتساهم المرونة في الاستجابة السريعة لمتغيرات المشروع واحتياجات العملاء.

يمكن تصور العلاقة بين هذه المتغيرات على أنها نظام متكامل؛ حيث تتفاعل هذه الأبعاد الثلاثة لتشكل منظومة متوازنة تساعد على تحقيق النجاح في المشاريع التقنية. وكلما ارتفع مستوى تطبيق هذه المبادئ الثلاثة معاً، زادت احتمالية تحقيق المشاريع لأهدافها بكفاءة عالية، سواء من حيث الالتزام بالجدول الزمني، جودة المنتج، رضا العملاء، أو فعالية فرق العمل. ومن هنا يتيح نموذج الدراسة إمكانية اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير Agile على نجاح المشاريع، وتحديد أي من الأبعاد له التأثير الأكبر، مما يوفر دليلاً علمياً يربط بين النظرية والتطبيق في بيئة الشركات الناشئة بالرياض.

2.5. الخاتمة:

يختتم الفصل الثاني بالدور الحيوي الذي لعبه في تأسيس الإطار النظري المتكامل للدراسة، حيث ركز على تقديم فهم شامل لمتغيرات الدراسة وعلاقاتها التفاعلية من منظور مفاهيمي. وقد تم تناول المتغيرات التابعة والمستقلة بطريقة تحليلية دقيقة، موضحاً كيفية تأثير كل منها على الآخر ضمن بيئة المشاريع التقنية في الشركات الناشئة، دون الخوض في التفاصيل التطبيقية أو النتائج الميدانية، مما يضمن أن تكون الدراسة مبنية على أساس معرفي متين. ومن خلال هذا التناول، أصبح من الممكن تكوين تصور واضح حول طبيعة العلاقة بين مبادئ الإدارة الرشيدة ونجاح المشاريع، مع إبراز الأبعاد النظرية التي تحدد قوة وتأثير هذه العلاقة.

وتكمن أهمية الفصل في أنه لم يكتفِ بسرد التعريفات والمفاهيم، بل أوضح الأسس التي تربط بين المتغيرات المختلفة، مما يوفر قاعدة علمية يمكن الاعتماد عليها عند الانتقال إلى المرحلة الميدانية وتحليل البيانات الكمية. كما يعزز هذا الفصل من مصداقية الدراسة، إذ يقدم للقارئ إطاراً متسقاً لفهم طبيعة Agile وأثره المحتمل على نجاح المشاريع التقنية، مع التركيز على الدور التفاعلي للمتغيرات دون ذكر تفاصيلها التطبيقية، وهو ما يتيح لاحقاً اختبار الفرضيات بطريقة علمية دقيقة.

يوفر الفصل الثاني رؤى أساسية تساعد في تفسير النتائج لاحقاً، حيث يوضح كيف يمكن لمبادئ الإدارة الرشيدة أن تؤثر على الأداء العام للمشاريع التقنية في سياق الشركات الناشئة بمدينة الرياض. كما يوضح قيمة التحليل النظري في ربط المعرفة الأكاديمية بالواقع العملي، ما يتيح للباحث استنتاج توصيات عملية مستندة إلى فهم عميق للآليات التفاعلية بين المتغيرات. وعليه، يمثل هذا الفصل حجر الزاوية الذي يربط النظرية بالتطبيق، ويعد أساساً متيناً للانتقال إلى الدراسة الميدانية وتحليل أثر Agile على نجاح المشاريع التقنية بطريقة منهجية ومنضبطة.

ملحق الاستبانة

الإجابة					الأسئلة
					1- الاسئلة العامة
60+	60-50	50-40	40-30	30-20	العمر
			أنثى	ذكر	الجنس
دكتوراه	ماجستير	شهادة عليا	درجة البكالوريوس	شهادة الدراسة الثانوية	الدرجة العلمية
					2- أسئلة الإستبيان
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تعتمد الشركة الناشئة على مبادئ الإدارة الرشيقة (Agile) في إدارة مشاريعها التقنية.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم منهجية Agile في تحسين سرعة تنفيذ المشاريع التقنية.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يتم تقسيم المشروع إلى دورات عمل قصيرة (Sprints) ذات أهداف واضحة.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تساعد الإدارة الرشيقة في التكيف السريع مع متطلبات العملاء المتغيرة.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يتم إشراك العملاء أو المستخدمين بشكل مستمر أثناء تنفيذ المشروع.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم الاجتماعات الدورية لفريق العمل في تحسين متابعة سير المشروع.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تساعد منهجية Agile في تعزيز التعاون بين أعضاء الفريق.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يتم استخدام التغذية الراجعة المستمرة لتحسين مخرجات المشروع.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم الإدارة الرشيقة في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات التقنية المقدمة.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تساعد الإدارة الرشيقة في اكتشاف المشكلات ومعالجتها مبكرًا.

أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم منهجية Agile في تحسين إدارة الوقت والموارد داخل المشروع.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تساعد المرونة في تنفيذ المشروع على تقليل التأخيرات المحتملة.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم الإدارة الرشيدة في رفع مستوى رضا العملاء عن نتائج المشروع.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تساعد منهجية Agile في تقليل تكاليف إعادة العمل والتعديلات المتكررة.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم الإدارة الرشيدة في تعزيز الابتكار والإبداع داخل فرق العمل.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تحقق المشاريع التقنية التي تطبق منهجية Agile معدلات نجاح أعلى من غيرها.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يؤثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيدة بشكل إيجابي على نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة الرياض.

- <https://forms.gle/6Jp8eXVfQVqo82dB9>

أدوات البحث:

م	أداة البحث	الهدف من استخدامها	عدد الفقرات	طريقة القياس
1	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس ممارسات Agile: التخطيط التكراري (Sprint Planning) ومدى تطبيقه في المشاريع	5	ليكرت الخماسي
2	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس التعاون بين فرق العمل (Team Collaboration) في بيئة العمل الرشيقة	5	ليكرت الخماسي
3	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس سرعة الاستجابة للتغيرات ومتطلبات العميل أثناء تنفيذ المشروع	5	ليكرت الخماسي
4	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس جودة إدارة المشروع (الوقت، التكلفة، نطاق العمل) وفق منهجية Agile	5	ليكرت الخماسي
5	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس نجاح المشاريع التقنية (تحقيق الأهداف، رضا العملاء، جودة المخرجات)	5	ليكرت الخماسي

المراجع:

- المراجع العربية

- جراد, ف. (2025). دور منهجيات الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا دراسة تطبيقية علي شركة الوطنية لحماية الاتصالات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية . Retrieved from <https://arusp.org/researches/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%A3/>
- خرمي, ش. (2024). تأثير تطبيق منهجية المشاريع الرشيقة "أجايل" على جودة الأداء والمدة الزمنية لمشروع نيوم. (3(8). Retrieved from <https://ijsr.vsrp.co.uk/2024/08/the-impact-of-implementing-agile-project-methodology-on-performance-quality-and-project-duration-for-neom-project/>

- المراجع الأجنبية

- Al-Mamary, Y. H. (2025). The transformative power of artificial intelligence in entrepreneurship: exploring AI's capabilities for the success of entrepreneurial ventures. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1186/s43093-025-00533-7>
- Chahal, S. (2023). Agile Methodologies for Improved Product Management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373981863_Agile_Methodologies_for_Improved_Product_Management
- Hulugh, T. (2024). Agile Project Management in Developing Business-Centric Information Systems. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/386485687_Agile_Project_Management_in_Developing_Business-Centric_Information_Systems
- Idemudia, S. O. (2023). Digital Infrastructure Barriers Faced by SMEs in Transitioning to Smart Business Models. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/392623358_Digital_Infrastructure_Barriers_Faced_by_SMEs_in_Transitioning_to_Smart_Business_Models
- Khawka, Z. M. (2024). Effect of lean supply chain on competitive advantage: a systematic literature review. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/381722669_Effect_of_lean_supply_chain_on_competitive_advantage_a_systematic_literature_review

Lamprou, A. (2018). Success criteria and critical success factors in project success: a literature review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/361569835_Success_criteria_and_critical_success_factors_in_project_success_a_literature_review

Muhammad, S. S. (2025). Digital transformation or digital divide? Smes' use of AI during global crisis. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S004016252500215X>

Omachi, V. O. (2024). The Influence of Agile Organizational Design on Employee Engagement and Performance in the Digital Age. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384676673_THE_INFLUENCE_OF_AGILE_ORGANIZATIONAL_DESIGN_ON_EMPLOYEE_ENGAGEMENT_AND_PERFORMANCE_IN_THE_DIGITAL_AGE

Samadzadeh, M. (2025). Agile Project Management for Information Technology Authors. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/395801291_Agile_Project_Management_for_Information_Technology_Authors

Wafa, R. (2022). The Impact of Agile Methodology on Project Success, with a Moderating Role of Person's Job Fit in the IT Industry of Pakistan. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2076-3417/12/21/10698>